

العنوان:	عن الفن المعماري الاسلامي : حوار مع المستشرق التشيكوسلوفاكي : بوهوميل بروخازكا
المصدر:	الموقف الأدبي
الناشر:	اتحاد الكتاب العرب
المؤلف الرئيسي:	بروخازكا، بوهوميل
مؤلفين آخرين:	صفيه، خليل(محاور)
المجلد/العدد:	ع 57,58
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1976
الشهر:	شباط
الصفحات:	312 - 313
رقم MD:	230381
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الفن الإسلامي، العمارة الاسلامية، الدولة الفاطمية، كتاب الفن المعماري الاسلامي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/230381">http://search.mandumah.com/Record/230381</a>

# عن الفن المعماري الاسلامي

حوار مع المستشرق التشيكوسلوفاكي: بوهوميل بروخازكا

القديمة في بعض عواصم الوطن العربي التي قام بزيارتها .

وعن الفن المعماري الاسلامي كان لنا معه هذا اللقاء :

● كيف بدأ اهتمامك بالفن المعماري الاسلامي؟

●● في عام ١٩٥٦ قمت بدراسة لاحدى الكنائس الموجودة في براغ ( كيتانكا ) وقد وجدت فيها قبة ذات اقواس غريبة عن ( براغ ) والمدن التشكيلية واوروبا - ايضا - وهذا دفعني للبحث في العمارة القديمة غير الاوروبية وهكذا بدأت بالتعرف على الفن المعماري الاسلامي . وقد

● ( بوهوميل بروخازكا ) فنان تشكيلي ومهندس معماري من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . زار القطر العربي السوري لجمع بعض المعلومات والصور عن الفن المعماري الاسلامي ، ومن الجدير بالذكر أن ( بروخازكا ) هو احد المستشرقين المهتمين بالحضارة العربية وبالذات ( فن العمارة الاسلامية ) ، وقد انتهى مؤخراً من تأليف كتابه ( الفن المعماري الاسلامي ) وهو في طريقه الى النشر .

اقام ( بروخازكا ) عدة معارض تشكيلية في القاهرة وبغداد وبراغ وأورلتسكا ، اسلوبه واقعي واشكاله مستوحاة من الآثار العربية والأحياء

اعتبارها عمارة نقية . ومن الجدير بالذكر أنها صعبة الفهم .

### ● ما رأيك بما يكتبه المستشرقون حول هذه العمارة ؟

●● ما صدر حتى الآن حول الفن المعماري الاسلامي قد تناول فترة محدودة تاريخياً وجغرافياً في اطار الدولة الاسلامية ، وهذا غير صحيح لأن الطراز المعماري غير مرتبط بالحدود السياسية والسلالات ، وهو نتيجة الموجة الثقافية العربية المرتبطة بالدين الاسلامي ، وقد بدأت هذه الموجة عندما انتهى الفن المعماري البيزنطي والفارسي ، وهذه الملاحظة حول بداية الطراز الفني المعماري الاسلامي غير واردة في كتابات المستشرقين ، اضافة الى الاخطاء العديدة حول تقدير سمات ومميزات هذا الفن .

### ● هل تعطينا لمحة عن كتابك ( الفن المعماري الاسلامي ) ؟

●● يقع الكتاب في حوالي ( ٤٠٠ ) صفحة ، ويشمل ( ٤٠٠ ) صورة فوتوغرافية وعدة مساقط أفقية ومقاطع ضمن لوحات ورسومات عديدة ، ويتعرض الكتاب لفترة ما قبل الاسلام وحتى القرن العشرين ويتعرض للأراضي الاسلامية من اندونيسيا الى امريكا الوسطى ومن كازاخستان الى افريقيا الاستوائية وقد تم الاتفاق على طبع الكتاب مع دار نشر ( ODEON ) التشيكوسلوفاكية .

### ● خليل صفية

ادهشتني العمارة الاسلامية بتنظيمها وتكوينها وتشكيلها حيث زاد اهتمامي بها وهذا دفعني لدراسة اللغة العربية وفي عام ١٩٦٥ أرسلت بمنحة دراسية الى جامعة القاهرة حيث درست في قسم الآثار - كلية الآداب - .

### ● فن العمارة الاسلامية نتيجة لفترة زمنية طويلة في تاريخ الحضارة العربية ، ترى ماهي الجوانب التي تناولتها من العمارة الاسلامية ؟

●● في البداية درست العمارة الاسلامية بصورة عامة وعندما تجمعت لدي بعض المعلومات والمبادئ الأولية توجهت الى فترة مهمة جداً في تاريخ العمارة الاسلامية وهي فترة الدولة الفاطمية .

### ● لماذا فترة الدولة الفاطمية بالذات ؟

●● لأنها تعتبر اللحظة الانتقالية بين الطراز الاسلامي ( فترة ابتدائية ) وبين ( الفترة النهائية ) ويمكنني أن اعتبر هذه الفترة بأنها ( فترة الفن الكلاسيكي ) .

### ● ماهي النتائج التي وصلت اليها بدراستك لفن العمارة الاسلامية ؟ وبالذات سمات التفرد والتميز ؟

●● الفن المعماري الاسلامي هو ( طراز كامل ) منذ البداية وحتى هذه اللحظة ويمكن ان نقول بأن هذا الطراز مثالي في تطوره . والعمارة الاسلامية تعتمد على الوسائل المعمارية - فقط - دون مساعدة التصوير والنحت ، لذلك يمكن